ومن الواضح، في ضوء ما تقدم، أن احتياجات تنمية الموارد البشرية يجب أن تكون شاملة. فليس يكفي وضع هدف واحد للتعليم العالي أو الثانوي، بل ولكل التعليم الرسمي، وإنما ينبغي أن ترتبط بالاهداف التعليمية سائر الاهداف الوثيقة الاتصال، بعضها بالبعض الآخر؛ كاهداف التدريب أثناء الخدمة، وتغيير بنية حوافز العمل، واستقدام قوى بشرية خارجية، وتحسين استخدام المهارات، وإيجاد فرص عمل كافية[١١]. ومن الممكن تنمية الموارد البشرية ببعض، أو بكل، الطرق التالية:

١ – التربية الرسمية.
٢ – التدريب أثناء الخدمة.
٣ – تعليم الكبار.
٤ – جهود الهيئات السياسية، والاجتماعية، والدينية والثقافية.
٥ – التطوير الذاتي؛ أي سعي الأفراد إلى زيادة معرفتهم، ومهاراتهم، وقدراتهم، بجهودهم الشخصية عن طريق الدراسة بالمراسلة، والاطلاع والتعليم من الاخرين، ومن الإذاعات المرئية والمسموعة.
٦ – زيادة العناية بصحة الطبقة العاملة وتغذيتها، لأن ذلك سيزيد من قدرتها على العمل والانتاج نظراً إلى أن تحسين الصحة والتغذية أمران وثيقا الصلة بالتنمية الاقتصادية؛ فهما سبب فيها، ونتيجة لها في الوقت ذاته[١٢].

وإذا أريد للتنمية أن تكون ناجحة، وأن تؤتي أكلها بنجاعة وفعالية، فلا بد من إقامة، وتنمية، المنظمات والمؤسسات التي تتميز بها المجتمعات المتقدمة، بالإضافة إلى رأس المال المادي. ولا بد لنا أيضاً من أن نلاحظ، في هذا الصدد، أن الموقع الطبيعي للبلد، ونوع تجارته، وعلاقاته السياسية بالبلاد الاخرى، هي جميعاً من العوامل التي تؤثر في تنميته، مع تسليمنا بأن تقدير نمو الموارد البشرية، هو نقطة البداية المنطقية في أي تحليل للنمو، ولسايرة العصر. وإذا ما حاولنا أن نتبين المشكلات الرئيسية المتصلة بتنمية الموارد البشرية، فانّا سنجدها تنقسم إلى فئتين كبيرتين:

١ – مشكلات خاصة بنقص المستوى العالي من القوى البشرية، ذات المهارات الممتازة الكفاءة.
٢ – مشكلات تتعلق بتعطيل القوى البشرية أو سوء استثمارها.

ومن ثم فان تنمية الموارد البشرية تهتم بتحقيق هدف مزدوج، هو تكوين المعارف والمهارات وتنميتها، وهذا يستتبع بالضرورة تنمية قوى الإنسان العقلية، إضافة إلى توفير العمل. والهدفان يكمل أحدهما الآخر إلى درجة تبرر اعتبارهما هدفاً واحداً مزدوجاً، لا يتم تحقيقه، كما ألمحنا، إلا ببناء المهارات والمعارف اللازمة للنمو الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والسياسي، واستثمارها، وتوفير مجالات العمل والتعاون، في سبيل خلق مجتمع يؤمّن لأبنائه الحياة التي يطمحون إليها[١٣]. ومن أجل هذه الغاية، فان التنمية تسعى إلى أن تجعل الفرد والمجتمع قادرين على أن يغيرا أنماط حياتهما، وبعدًلا في أساليب معاشهما وإنتاجهما وسلوكهما، كي يسيرا إلى الامام، ويلحقا بغيرهما ممن